

## "ذوو إعاقة" في غزة يطالبون برفع الحصار



الخميس 8 فبراير 2018 02:02 م

شارك العشرات من الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة، الخميس، في وقفة احتجاجية، لمطالبة المجتمع الدولي برفع الحصار الإسرائيلي المستمر منذ 11 عاماً، والذي يجرمهم من السفر لاستكمال العلاج

ورفع المشاركون في الوقفة، التي نظّمها تجعّع "المؤسسات الخيرية" (غير حكومية)، أمام معبر بيت حانون (إيريز)، شمالي القطاع، لافتات تُندد بسياسة الحصار، كُتب على بعضها "أنقذوا غزة"، و"أين حقي في العلاج؟".

وقال أحمد السوافيري، في كلمة له نيابة عن المرضى والأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين، في كلمة على هامش الوقفة: "يعاني جرحى غزة من نقص المستلزمات الطبية التي تعطي لهم الحياة، كما تشكو المؤسسات الصحية من نقص الوقود والذي يؤثر على تقديم الخدمات للمرضى".

ويّين أن حوالي "15 ألف شخص من ذوي الإعاقة في قطاع غزة بحاجة إلى تأهيل فوري".

وأطلق السوافيري، خلال كلمته، "نداء استغاثة"، لمطالبة العالم بـ"التحرك العاجل لإنقاذ الوضع الإنساني بغزة؛ والذي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم".

وطالب بضرورة "محاسبة إسرائيل في المحاكم الدولية على جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني".

وناشد المؤسسات الحقوقية الدولية لـ"دعم ومناصرة الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة".

كما طالب السوافيري الحكومة الفلسطينية بـ"تحلّل مسؤولياتها كاملة تجاه القطاع وسكانه".

وفي السياق، دعا مصر إلى فتح معبر رفح البري (جنوبي القطاع) بشكل دائم، كي يتنسى للمرضى السفر لاستكمال علاجهم

واستكمل قائلاً: "نقول للعالم والأمم المتحدة والعربية والإسلامية، من حقنا أن نعيش، وأن نتعلم، ومن حقنا أن نتعالج ونسافر".

ويعاني قطاع غزة، حيث يعيش أكثر من مليوني نسمة، أوضاعاً معيشية متردية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو 11 عاماً، إضافة إلى تعثر عملية المصالحة بين حركتي "فتح"، و"حماس".

وتسببت الأوضاع الصعبة في القطاع، بانهيار الوضع الاقتصادي، وتقليص خدمات القطاع الصحي المقدّمة للمرضى بسبب نفاذ الوقود المشغل للمولدات الكهربائية البديلة عن التيار الكهربائي، ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية